





ولادته ونشأته

نبذة مختصرة عن حياة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين ١٩٦١م – ١٩٩٩م صاحب جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

ولد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في قرية الجسرة بتاريخ ٣ يونيو ١٩٣٣م. حيث بدأ سنوات حياته وتعليمه الأولى في مجلس والده المغفور له بإذن الله الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الذي اكتسب فيه الخبرة والمعرفة بأمور الحياة وشؤون الحكم. إضافة إلى ما كان يتعلمه من العلم على أيدي مدرسين من ذوي الخبرة والمعرفة والعلم الأمر الذي كان له أكبر الأثر في بناء شخصيته وساعده في ذلك فطنته وسعة أفقه وحرصه على إعداد نفسه لتولي شؤون الحكم من بعد والده.





HIS BIRTH AND CHILDHOOD

THE MAN BEHIND THE AWARD THE LATE SHAIKH ISA BIN SALMAN AL KHALIFA EMIR OF BAHRAIN FROM 1961 - 1999

The late Shaikh Isa bin Salman Al Khalifa was born in Jasra on June 3rd, 1933. His early education began in his father's Majlis, where he gained experience of life and the practice of being a ruler. He was also taught by experienced and knowledgeable educators. The education he received helped to shape his character, his broadmindedness and his eagerness to acquire the skills needed to take over after his father.







HIS REIGN AND ACHIEVEMENTS

In 1961, Shaikh Isa came to power on a memorable day in Bahrain's history. Large crowds headed to the palace to pledge their allegiance and to hear the historic speech in which he declared his program.

His reign was marked by the establishment of institutions, and he worked to improve Bahrain's economy, society, culture and education so that it could rank among the developed countries of the world. Under Emir Isa, Bahrain gained independence in 1971.

Before he became Emir, Shaikh Isa held a variety of positions and responsibilities that enhanced his ability to lead. In 1953, he was appointed to the trustees council. He was Mayor of Bahrain's capital Manama from 1952 until 1961, when he became Bahrain's ruler. He presided over the ruling family's council and the irrigation council in 1953.

Shaikh Isa was officially appointed as Crown Prince in 1957, and he succeeded his father four years later. The late Emir led Bahrain in an era of reform. In the framework of his ambitious plan to confirm Bahrain's independence and sovereignty, Sheikh Isa worked to build the institutions necessary for statehood; he established the country's council in 1970.

As a reflection of his farsightedness, he chaired the Council's first session, stating, "The Council is merely the first step towards achieving the goals that serve our beloved Bahrain."

He also said Council members should not lose sight of the Council's most important goal, which was to study regulatory requirements and the planning required for the country's economic development and advancement.

بداية حكمه وإنجازاته



عين الشيخ عيسى ولياً للعهد رسمياً في عام ١٩٥٧ م ليخلف والده بعد أربع سنوات فقط عام ١٩٦١م. وقد قاد الشيخ عيسى البلاد نحو مرحلة من الإصلاحات، ففي إطار خطة الطموحة لتأكيد إستقلال وسيادة البحرين، عمد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة إلى بناء المؤسسات اللازمة لقيام الدولة، فقد تأسس في عام ١٩٧٠م مجلس الدولة. ولتمتعه بنظرة مستقبلية ثاقبة، ترأس سموه أول جلسة لمجلس الدولة موضحاً آنذاك بأن: «هذا المجلس هو خطوة أولى نحو تحقيق أهدافنا المنشودة لخدمة هذا الوطن الغالي.. وعلى أية حال فأنا رسالتكم و أهدافكم لا ينبغي أن تصرفكم عن أهم هدف لتأسيس هذا المجلس، وهو دراسة المتطلبات التنظيمية المستقبلية والتخطيط الإقتصادي اللازم لتنمية البلاد والنهوض بها».

بدأ الشيخ عيسى بن سلمان عهده بالإصلاحات وبناء المؤسسات الدستورية، إذ أنشأ المجلس التأسيسي في عام ١٩٧٢م، حيث ذهب البحرينيون إلى صناديق الإقتراع لإنتخاب ٢٢ عضواً تناط بهم كتابة دستور البلاد. وبعد الإنتهاء من كتابة الدستور، أصدر الأمير الراحل مرسومه بأحكام الانتخابات لبرلمان وطني يضم في عضويته ٣٠ نائباً منتخباً.

في العام ١٩٦١م تولى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مقاليد الحكم في يوم مشهود من تاريخ البحرين حيث خرجت جماهير غفيرة من أهل البحرين متوجهة إلى قصر القضيبي لمبايعته والاستماع إلى خطابه التاريخي الذي أعلن فيه برنامج حكمه. وقد تميزت فترة حكمه بعصر بناء المؤسسات، إذ عمل سموه خلال الفترة من عام ١٩٦١ – ١٩٩٩م على رفعة مكانة البحرين لتتبوأ مكانتها اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً بين دول العالم المتقدمة. وقد توج عهده بالحصول على استكمال البحرين استقلالها في عام ١٩٧١م.

تقلد سموه العديد من المناصب والمسئوليات التي من شأنها تهيئته وتعزيز قدراته كقائد مستقبلي للبلاد. ففي عام ١٩٥٣ م تم تعيينه في مجلس الوصاية، وعين رئيساً لبلدية المنامة العاصمة من عام ١٩٥٢م وحتى توليه مقاليد الحكم في عام ١٩٦١م، كذلك ترأس الأمير الراحل مجلس العائلة الحاكمة ومجلس الري في عام ١٩٥٣م.



بداية حكمه وإنجازاته



اما علي الصعيد السياسي ومع بداية عهد استكمال البلاد لاستقلالها السياسي حرص سموه على رسم سياسة الدولة الخارجية حيث تمكن من تحقيق خطوات متقدمة مستنداً على رصيد من العلاقات المتيينة مع الدول الشقيقة والصديقة والانفتاح على الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية توجه بانضمام دولة البحرين الى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وذلك في عام ١٩٧١م وإقامة العلاقات مع دول العالم.

وعلى الرغم من أن البحرين قد بدأت باكتشاف النفط قبل غيرها من دول المنطقة وذلك في عام ١٩٣٢م فإن مخزونها من النفط لم يكن من الغزارة والوفرة بأن يفى بمتطلبات بناء البنية التحتية لقيام الدولة، الا أن حكمة وسعة أفق صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قد مكنت من تنويع مصادر الدخل للبلاد واستغلال مالدى البحرين من موارد بشرية وبأن تكون دولة متقدمة تفوز بالمراكز الاولى في برامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية وللسنوات عديدة.

كما قادت سياسته الحكيمة إلى المشاركة في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١م تأكيداً لوحدة مصالح ومصير دولة الأعضاء الشقيقة المكونة له وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت.





HIS REIGN AND ACHIEVEMENTS

In 1972, Shaikh Isa founded the Constituent Assembly, which was charged with drafting a constitution for the country. The people of Bahrain elected 22 members of the Assembly. When the constitution was completed, the late Emir issued a decree that included provisions for a 30-member National Assembly.

From the early days of independence, Shaikh Isa created an advanced foreign policy based on strong relations with the Middle Eastern countries and on creating relations with the West. In 1971, he applied for Bahrain to become a member of the United Nations and the Arab League.

His wise policy led to Bahrain's participation in the Gulf Cooperation Council (GCC) in 1981. The GCC is comprised of Bahrain and its five neighbors, Saudi Arabia, Oman, Kuwait, the U.A.E. and Qatar.

At the economic level, his open-mindedness and optimism contributed to a liberal economy that attracted Arab and foreign investments and made Bahrain a prominent financial center that enjoyed the confidence of investors and banks; Bahrain is characterized by its openness, free economy and modern society.

While Bahrain was the first country in the Middle East to strike oil in 1932, the country's reserves were finite and they did not meet the requirements of the modern state's infrastructure. With great foresight and wisdom, Shaikh Isa made it a priority to diversify the economy and to use the country's human resources to transform Bahrain into an advanced country that was ranked highly by the UN's programs for human development for many years.





بداية حكمه وإنجازاته



و شهد عهده رحمه الله بناء المدارس والمعاهد التعليمية والصناعية إضافة الى البعثات و المنح الدراسية الى خارج البحرين والتي أسهمت في زيادة عدد الأطباء والمهندسين والمدرسين وما تحتاجه البلاد من تخصصات تسهم في بناء نهضتها وتقدمها.

أنسمت به من تواضع جم. وإفتاح على الآخر، وكرم وسخاء، وعطف على الآخرين، ورحمة بهم في بناء مجتمع مترابط يتسم بالتسامح والتكافل حيث كانت مآثره ومناقبه تتجاوز واجبات الحكم من خلال تفاعله مع أفراد شعبه وشمولهم بعطفه وراعيته حيث ظل وحتى في اوقات مرضه مصراً على عقد مجلسه المفتوح للخاصة والعامة حيث من الممكن لأي شخص أن يقترب منه ويجتمع معه ويتقدم اليه بمطالبه وحاجاته التي يحرص رحمه الله على تليتها الأمر الذي اكسبه محبة الجميع وولائهم وتقديرهم لشخصه.

وتجلى إنسانية الشيخ عيسى بن سلمان في ما أحرزته البحرين في فترة حكمه من تقدم وإنجازات في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والاجتماعية، حيث بدأ سموه أول مشروع إسكاني في البحرين والمنطقة ممثلاً في مدينة عيسى، ومن بعدها مدينة حمد، إضافة الى الاراضي الموهوبة والقروض طويلة الأمد والتي أسهمت في توفير السكن لغالبية أبناء البحرين، كما شهد عهده رحمه الله إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية التي توفر الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين دون مقابل.



HIS REIGN AND ACHIEVEMENTS

Shaikh Isa's modesty, openness, generosity, kindness and mercy helped to create a society characterized by tolerance and solidarity. He surpassed his duties as Ruler by interacting with his people and by caring about everybody. Even when he was ill, he always insisted that his Majlis be open to everyone. He was keen to meet with his people, to listen to them and to respond to their needs. This earned him everyone's love, loyalty and appreciation.

His personality is reflected in the progress Bahrain made in terms of education, healthcare and social welfare. He started the first housing project in Bahrain and the region in Isa Town, which was followed by Hamad Town. He also made land grants and long-term loans that helped to provide housing for the majority of Bahrain's people. His reign included the founding of hospitals and health centers that provide free healthcare to all citizens and residents.

He ordered the establishment of schools, academic and vocational institutes, and provided students with scholarships and grants to study abroad; this contributed to the increase in the numbers of doctors, engineers, teachers and other professions that the country needed in order to advance.







وفاته رحمه الله وأثره

في اليوم السادس من شهر مارس عام ١٩٩٩م غيب الموت صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أثر نوبة قلبية مفاجأة فبكته البحرين وشعبها وحتى المقيمين على أرضها، ورثاه الكثير من الاصدقاء والأصدقاء مشيدين بحكمته وصفاته وشاركوا في جنازته التي شهدت الأعداد الغفيرة من المشيعين.

ستبقى ذكرى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان خالدة في ذهن ومشاعر كل الذين عاشوا حقبة حكمه ولمسوا مكارم أخلاقه وصفاته الإنسانية سواء في داخل البحرين أو خارجها. وتأتي جائزة عيسى لخدمة الإنسانية اليوم لتجدد الذكرى بإنسان عاش للناس وحقق من الانجازات التي تذكر بعهده الزاهر وأعماله الإنسانية الكبيرة التي هي مبعث فخر واعتزاز للبحرين وأبنائها.







HIS DEATH

On March 6th, 1999, Shaikh Isa died after a sudden heart attack. The people and residents of Bahrain were shocked and saddened by his death, as were many of his friends, who had always praised his wisdom. There were large numbers of mourners at his funeral.

Shaikh Isa will always be remembered as a compassionate leader who cared deeply about Bahrain's people and about others who experienced his kindness, his humane nature and his great vision.

The Isa Award serves to commemorate this remarkable leader; he built a great nation and served humanity.



